دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لطفل الروضة
المصدر:	مجلة القراءة والمعرفة
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
المؤلف الرئيسي:	محمد، صفاء أحمد محمد
المجلد/العدد:	ع 129
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	يوليو
الصفحات:	204 - 235
رقم MD:	138764
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعلم الذاتي، رياض الاطفال، فاعلية الوسائط المتعددة، تنمية المفاهيم الحياتية، تعليم الاطفال، الحاسبات الإلكترونية، روضة مدارس ملحقة المعلمين، محافظة الفيوم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/138764

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لطفل الروضة

إعداد

د/ صفاء أحمد محمد محمد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال

جامعة الفيوم

فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لطفل الروضة

مقدمة:

تعد المفاهيم الحياتية ضرورة حتمية حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه؛ حيث إنها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة (رضوى فرعلي، ٢٠٠٣: ٥٤) من هذا المنطلق ينبغي توجيه مزيد من الاهتمام لأساليب تعلم المفاهيم الحياتية عن طريق توظيف الخبرات المختلفة لتعليم المفاهيم الحياتية في المراحل المبكرة من التعليم والاستفادة من معطيات التقنيات الحديثة التي أثبتت معظم الدراسات فاعليتها ومن أبرزها الوسائط المتعددة.

تعد الوسائط المتعددة من الوسائل المحببة للأطفال، فهم في هذه السن يبدون فضولاً للحاسب الآلي، وقد أطلق مؤسس مختبر "إم آي تي ميديا" MIT Media Lab للحاسب الآلي اسم آلة الأطفال، لأنها تنتمي إلى جيلهم (Klein, 2000, 17)، لذا ينبغي الاستفادة من الوسائط المتعددة في تقديم برامج تعليمية تعزز العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال، كما ينبغي اختيار برامج مناسبة للأطفال الصغار وملائمة لخصائص لنموهم، فهناك برامج لتعليم الأطفال المفاهيم المختلفة. (McArthur, 1999, 20)

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في التعليم، ومن هذه الدراسات دراسة أجرها كفافي (١٩٩٥م) بهدف معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تعلم المفاهيم الرياضية لطفل الروضة، أسفرت نتائجها إلى فاعلية استخدام الحاسب في تعلم الأطفال بعض المفاهيم الرياضية، كذلك كشفت دراسة لـ جمال الدين (١٩٩٦م) عن فاعلية استخدام الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال.

وكشفت دراسة ليو (Liu, 1996) إلى أن الوسائط المتعددة تطيل من فترة انتباه الأطفال، إضافة إلى استمتاعهم بالتعلم عند استخدام الوسائط المتعددة، وبالإطلاع على هذه الدراسات وجد أنها لم تستخدم الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم الحياتية في مرحلة رياض الأطفال وبالأخص في الدراسات العربية.

مشكلة الدراسة:

ومن خلال إشراف الباحثة على الطالبات المعلمات في التربية العملية في الروضات وجدت أن المفاهيم الحياتية لا تزال تشكل بعداً هامشياً في تعليم الطفل ولم تحظ بالنصيب الوافر من الاهتمام باعتبارها هدفاً مهماً من أهداف التعليم، وقد اتضح ذلك من خلال مناقشة الأطفال في كيفية التوصل إلى حلول لبعض المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية والنشاط؛ ومما يدل على وجود تلك الصعوبات وتدني التعامل الجيد والكفء مع متطلبات المجتمع وتطوراته حيث وجدت قصوراً واضحاً وضعفاً لديهم في المفاهيم الحياتية، كما أن الأنشطة والممارسات العملية نادرة ولا ترتبط في معظم الأحيان بالمفاهيم الحياتية الأمر الذي يدعو إلى أهمية وجود برامج في هذا الصدد تساعد الأطفال على تنمية المفاهيم الحياتية حتى ينمو لديهم التعامل الذكي مع المجتمع السليم كمطلب مهم للتآلف والتوافق مع ذاته والتكيف مع بيئته ومجتمعه. وعلى الرغم من إجراء العديد من الأبحاث والدراسات التي أثبتت كفاءة استخدام الوسائط المتعددة في المراحل التعليمية المختلفة على المستوى الأجنبي والعربي إلا أنه هناك قصور في استخدام الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الحياتية لرياض الأطفال وخاصة إن الروضات الآن مجهزة بمراكز مناهل المعرفة التي تسعى الدولة في إنشائها يوماً بعد يوم لدعم التعلم الفردي ومقابلة الفروق الفردية في التعلم بالإضافة إلى بدء تعويد الطفل منذ نعومة أظافره على استخدام الوسائط المتعددة في التعلم، مما سبق انبثقت مشكلة البحث في ضرورة الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم الحياتية عند أطفال الروضة حيث وجدت الباحثة أن هناك قصوراً في الموضوعات التي تناولت الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم الحياتية عند أطفال الروضة.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن نلخص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة

وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية

- ما هي المفاهيم الحياتية المناسبة لطفل الروضة؟
- ما التصور المقترح لبرنامج استخدام الوسائط المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الحياتية لطفل الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الآتي:

معرفة أثر الوسائط المتعددة على تعلم وتنمية المفاهيم الحياتية في رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الراهنة في عدة أمور تطبيقية أكثر منها نظرية وهي:

- تحسين أساليب التدريس المتبعة في التعليم من خلال التعلم الذاتي المعتمد على الوسائط المتعددة بإشراف المعلمة الإفادة من نتائج الدراسة في مجال أساليب التعلم في مرحلة رياض الأطفال.
- استخلاص توصيات ومقترحات لتطوير عملية تصميم برمجيات الوسائط المتعددة الخاصة بتدريس المفاهيم الحياتية للأطفال.
- قلة الدراسات والبحوث والتي تناولت أثر الوسائط المتعددة على تعلم المفاهيم الحياتية لدى أطفال رياض الأطفال تعد دافعاً لمثل هذه الدراسة.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الحياتية قبل وبعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الحياتية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة.

أدوات الدراسة:

- اختبار المفاهيم الحياتية إعداد الباحثة
- برنامج الوسائط المتعددة إعداد الباحثة

إجراءات الدراسة:

١- استطلاع البحوث والدراسات في مجال الوسائط المتعددة والمفاهيم الحياتية وبرامج رياض الأطفال للاستفادة من نتائجها في مراحل الدراسة الحالية.

٢- تحديد المفاهيم الحياتية الملائمة للأطفال في مرحلة الرياض والتي يمكن تنميتها من خلال برنامج الوسائط المتعددة وذلك من خلال:

- نتائج الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة.
- الإطلاع على برامج الأطفال التي تناولت المفاهيم الحياتية.

٣- صياغة المفاهيم الحياتية باستخدام الوسائط المتعددة.

٤- إعداد اختبار خاص بالمفاهيم الحياتية للأطفال من (٥-٦) سنوات.

٥- تطبيق اختبار المفاهيم الحياتية على عينة استطلاعية من الأطفال (٥-٦) لحساب الصدق والثبات ووضعه في الصورة النهائية.

٦- التصميم التجريبي ويعتمد على

- اختيار عينة عشوائية من أطفال مرحلة الرياض وتقسمها إلى مجموعة (ضابطة وتجريبية).
- تطبيق اختبار المفاهيم الحياتية قبلياً على عينة أفراد المجموعتين.
- تدريس المفاهيم الحياتية المقترحة من خلال برنامج الوسائط المتعددة على أطفال المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع بواقع ثلاث فترات أسبوعياً وتركت المجموعة الضابطة للأساليب التقليدية.
- تطبيق اختبار المفاهيم الحياتية بعدياً على أفراد المجموعتين.

٧- المعالجة الإحصائية وتفسير ومناقشة النتائج.

٨- إعداد التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذه الدراسة على ما يلي:

- حدود موضوعية: دراسة أثر الوسائط المتعددة على تعلم المفاهيم الحياتية في رياض الأطفال.
- حدود مكانية: روضة مدارس ملحقة المعلمين بمحافظة الفيوم مستوى روضة ٥-٦ سنوات.
- حدود زمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١١ الفترة من ٢٠١١/٤/١٥ إلى ٢٠١١/٦/١.

مصطلحات الدراسة:

الوسائط المتعددة:

عرف مفهوم الوسائط المتعددة بأنها: "طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم.

(شريف كامل شاهين، ٢٠٠٠، ٢٥)

المفاهيم الحياتية:

هي مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف، وقيم، واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية تعرف الأنشطة الحياتية إجرائياً بأنها ممارسة الطفل مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات متعلقة بمجال الذات الجسمية، والحركية، والذات الوجدانية، والاجتماعية، ويتم تعليمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة الأنشطة والتطبيقات العملية التي تشبع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وسوف يتعرض البحث لبعض المفاهيم ومنها اتخاذ القرار، الاتصال، تقدير الذات، تحمل المسؤولية.

(دائرة الإشراف التربوي، ٢٠٠٣، ٢٣)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الوسائط التعليمية:

– تعريف الوسائط التعليمية المتعددة:

هي استخدام مجموعة من الخبرات التربوية التي أحسن اختيارها بدقة، والتي عندما تقدم للمتعلم من خلال طرق التدريس المختارة فإنها ستعزز ويقوى بعضها البعض لدرجة تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف السلوكية المرغوب فيها (شريف كامل شاهين، ٢٠٠٠، ٢٣) تعد عبارة الوسائط المتعددة MULTIMEDIA من أكثر العبارات جدلاً في تعريفها وإيجاد مصطلح لها فهي تسمى أحياناً الوسائط المتعددة وأحياناً الوسائط الجديدة وأحياناً الوسائط المتكاملة

(Lapp, D., 1999, 26)

الوسائط المتعددة هي نسيج من النص والجرافيك والصوت والرسوم المتحركة والفيديو وعلى الرغم من أن وصف الوسائط المتعددة يبدو بسيطاً إلا أن الصعوبة هي جعلها تعمل بكفاءة وبسهولة.

(نادية حجازي، ١٩٩٨، ص١٢)

البرمجيات الخاصة بالوسائط المتعددة

- برمجيات الرسم والتلوين التي يهتم بعضها بالرسم الهندسي وبعضها بالرسم التشكيلي.
- البرمجيات الخاصة بالرسم ثلاثي الأبعاد التي تمكن من رسم أشكال مجسمة.
- برمجيات لتنقيح الصور لتحسين الشكل واللون خاصة الرسومات التي تؤخذ بواسطة الماسح الضوئي أو الكاميرا الرقمية.
- برامج للتعرف على الحروف فقد تحتاج في عملية إنتاج الوسائط المتعددة إلى إدخال كمية من النصوص التي سبق كتابتها على ورق ويمكن استخدام الماسح الضوئي لالتقاط صورة هذه النصوص ثم استخدام برنامج التعرف على الحروف لتحول الصورة إلى ملف على الكمبيوتر يمكن التعامل معه بواسطة معالج النصوص.
- برامج تنقيح الصوت بإزالة الشوائب منها وإضافة أجزاء أخرى وهذه البرامج توجد باعتبارها جزءاً أساسياً مع نظام التشغيل على الويندوز

(Nicholson, Julie, 1998, 12)

- الرسوم المتحركة:

هذه البرامج تمكن من عمل الرسوم المتحركة أو لقطات الفيديو أو فيلم رقمي وإضافته إلى مشروع الوسائط المتعددة. (نصر الدين لعياضي، الصادق الرابح، ٢٠٠، ١٢٣)

أجزاء الوسائط المتعددة:

أولاً: النص:

النص الجيد هو أساس نجاح أي مشروع للوسائط المتعددة وهذا النص يتكون من كلمات لنقل رسالة معينة واختيار الكلمات بعناية مهم جداً لنقل الرسالة بدقة واستخدام أنواع من الخطوط قد يفيد في إبراز المعنى وقد يفيد إضافة بعض الألوان لإبراز كلمة معينة أو جزء معين من النص أو زيادة حجم بعض الكلمات للفت النظر إليها.

– النص المتحرك:

هناك طرق كثيرة لجذب انتباه المستخدم عند العرض فيمكن على سبيل المثال جعل النص متحركاً كان يدخل النص إلى الشاشة طائراً أو أن تجعل الحروف تضيء أو أن يخرج النص من الشاشة بطريقة الإذابة أو غيرها من المؤثرات بشرط أن لا تشتت تركيز المستخدم عن المعلومة الأساسية المراد توصيلها.

(Vars G Others, 2000, 34)

– النص الفائق:

إذا كان النص به كلمات كثيرة فيمكن فهرسة هذه الكلمات ووضع اتصالات بين بعض الكلمات للوصول إليها مباشرة وربط هذه الكلمات المفهرسة مع بعضها يجعل هذا النص هو النص الفائق.

هذا النص الفائق هو أساس التجول في شبكة الإنترنيت ولأن الكمبيوتر له قدرة كبيرة فإنه يمكن المستخدم من التجول بين الكلمات المتصلة أو متصلة مع صور أو موسيقي أو فيديو مع بعضها عن الطريق البحث البسيط والبحث المتقدم (Wagker S, 1994, 20)

ثانياً: الجرافيك والرسوم التخطيطية:

عند بداية أي مشروع للوسائط المتعددة تكون الشاشة خالية تماماً من أي جزء من أجزاء الوسائط المتعددة ونبدأ بكتابة النص وإضافة الرسوم والأجزاء الأخرى له ويجب قبل الاسترسال في عملية الكتابة والرسم التخطيط الجيد لما سوف يظهر في كل شاشة.

ثالثاً: الصوت الرقمي:

الصوت من أهم العناصر في الوسائط المتعددة فالصوت والموسيقي تخلق القيمة وتعزز وتحسن في العملية التفاعلية فهي تشد الانتباه وتحفز الحفظ وتعزز الصورة وتخلق الانفعال.

الصوت الرقمي هو عملية أخذ عينات من الصوت التماثلي والذي يعني الصوت الذي نسمعه من الراديو أو من شريط الكاسيت وهو ناتج من موجات كهرومغناطيسية وتسجيل الصوت الرقمي في جهاز رقمي مثل الكمبي.

رابعاً: الرسوم المتحركة:

الرسوم المتحركة تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية وقد تكون بسيطة مثل تحريك النص في الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها أو قد تكون أكثر تعقيداً مثل أفلام الكارتون.

خامساً: الفيديو الرقمي:

يتم تصوير الفيديو من خلال كاميرا توصل إلى الكمبيوتر من خلال كارت الفيديو الذي يركب داخل الكمبيوتر ويتم بواسطة هذا الكارت دمج الفيديو والصوت بواسطة البرامج اللازمة للتنقيح والمونتاج. (فايز سعد سعيد، ٢٠٠٨، ٢٥)

تصميم وتنفيذ مشاريع الوسائط:

لابتداء أي عمل للوسائط المتعددة يجب أن توضع الخطوط العريضة للشكل والمحتوى فهما الأساس وقد يدخل المصمم إلى التفاصيل وصولاً إلى شاشة العرض ولونها ولون الأزرة والحركة الخ.... وقد يكتفي المصمم بالتصميم الإجمالي وتترك التفاصيل إلى مرحلة تالية عند التنفيذ.

عملية رسم الهيكل الأساسي في الوثيقة من الأشياء التي يجب البدء فيها عند تصميم الوثيقة لأن التجول في داخل الوثيقة يحدد الترابط بين الوحدات المختلفة في الوثيقة ويساعد على تنظيم المحتوى والرسائل إلى المستخدم ولعمل هذا الهيكل يجب رسم خريطة للتجول في داخل الوثيقة وتعد الخريطة للمصمم مثل

الفهرس الذي يعتمد عليه التسلسل المنتقي للتبادل المطلوب داخل الوثيقة فهي تشرح أيضاً ماذا يتم نتيجة التداخل من المستخدم. (Morsund, 1994, 19)

كيفية إنتاج برامج الوسائط المتعددة:

وضع المخطط العام للبرنامج وتشمل كتابة النصوص وإعداد الصور الفوتوغرافية والرسوم المتحركة وتسجيل المواد الصوتية ولقطات الفيديو وغير ذلك من المواد التي تستخدم في بناء البرنامج "تحويل هذه المواد من حالاتها الطبيعية إلى الصيغة الوحيدة التي يفهمها الحاسوب، ألا وهي الصيغة الرقمية حيث تحول النصوص إلى ملفات في هيئة ASCLL باستخدام معالج كلمات، وتحول الرسوم والصور الفوتوغرافية إلى ملفات رقمية باستخدام الماسحات scanner وكذلك الأمر فيما يتعلق بالرسوم المتحركة ما لم تكن قد أعدت في الأساس باستخدام الحاسوب بعد الانتهاء من تحويل سائر المواد المعلوماتية إلى الصيغة الرقمية يأتي دور تأليف البرنامج الذي سيضم كل هذه المعلومات على اختلاف الوسائط الحاملة لها يبدأ تأليف البرنامج بعملية استيراد الملفات كملفات النصوص والصور والصوت والرسوم (Iker, Decker, 1999, 1)

الوسائط المتعددة والتعليم:

تستخدم الوسائط المتعددة في العملية التعليمية باستخدام الحاسوب في ترسيخ المفاهيم والتعاون في التدريب والتعلم وحتى تكون هذه الوسائل ذات فاعلية يجب مخاطبة الإنسان من خلال نظامه الفعلي الذي يستوعب الصورة والصوت وباقي الحواس وتخزينهم في الذاكرة.

فمثلاً تدخل المعلومة إلى مخ الإنسان إلى الذاكرة العاملة والتي تكون قدرتها التخزينية صغيرة من خلال الحواس كالأذن أو العين ثم تخزن المعلومة في الذاكرة المستديمة عن طريق ربطها بشيء الشكل المطلوب من برامج الوسائط المتعددة في التعليم:

١- البساطة: بعرض المعلومة بأبسط الطرق ويجب أن تكون شاشة العرض غير مزدحمة بالكلام والمعلومات بل يجب التركيز على المعلومة المراد توصيلها ودعم ذلك بالصورة والصوت.

٢- التسلسل: استخدام الألوان والصوت للفت الانتباه إلى أهم جزء في المعلومة.

٣- الذاكرة المعاونة: أن يوضع على الشاشة أو في أي مكان ما يسهل توصيل المعلومة.

٤- التدريب المستمر: التركيز على التدريب المستمر لنقل المعلومة من الذاكرة العاملة إلى الذاكرة الثابتة.

٥- العرض بوسائل مختلفة: لزيادة الإيضاح ولتركيز المعلومة وذلك بعرضها بالوسائل المختلفة مرة بالصوت وأحياناً بالفيديو أو بالصورة.

٦- استخدام وسائل إيضاحية من محتوى العمل لتدريب الأشخاص من واقع أعمالهم.

(Craig H & Others 1997, 91)

مميزات الوسائط المتعددة في التعليم:

توفر للمتعلم الوقت الكافي ليعمل حسب سرعته الخاصة دون الإحساس بضغط عصبي.

تيسير الحصول على المعلومات عن طريق استثارة عدد أكبر من الحواس البشرية تساعد الطالب على معرفة مستواه الحقيقي من خلال التقويم الذاتي.

تزود المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية.

تجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة.

(Potrick, J, 2000, 97)

ثانياً: المفاهيم الحياتية:

يمكن تعريف المفاهيم الحياتية: بأنها مجموعة الأداءات والسلوكات والتصرفات والأعمال التي يقوم بها الإنسان والمرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، وتمكنه من التكيف الإيجابي مع محيطه والتأثير فيه، وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية، وتحقيق الرضا النفسي، وبناء المشاعر الطيبة عن الذات.

وعليه فإن المفاهيم الحياتية تساعد الأفراد على التكيف مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على تحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، كالنمو اللغوي واستعمالاته، وكيفية تناول الطعام، وارتداء الملابس، وفهم النفس والغير والتعامل مع الذات، والمهارات المنزلية المتعددة، والمهارات الصحية، والأنشطة الاقتصادية، والتفاعل الاجتماعي وإدارة المشاعر، ومهارات التفاوض، والتأثير والتأثر البيئي، والتفاعل مع التقدم التكنولوجي واستعمال المنتج التكنولوجي، والقدرة على التفكير الابتكاري، والقدرة على حل المشكلات للوصول إلى الأهداف، وتفادي حدوث الأزمات، ومواجهة التحديات، والقدرة على إدخال التعديلات في مجالات الحياة المختلفة لخدمة الفرد والمجتمع. (Roberta, M, 2001, 199)

وسوف يتعرض البحث لبعض المفاهيم ومنها اتخاذ القرار، الاتصال، تقدير الذات، تحمل المسؤولية.

اتخاذ القرار:

يمكن تعريف القرار بأنه مسار فعل يختاره المقرر باعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها أي لحل المشكلة التي تشغله.

ويمكننا تعريف مهمة اتخاذ القرار بأنها عملية أو أسلوب الاختيار الرشيد بين البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين.

مفهوم الاتصال:

عملية اجتماعية تفاعلية متبادلة بين الأطراف المشتركة بها (المرسل والمستقبل)، ومن خلالها يتم التعبير عن الذات والأفكار والمشاعر، ونقل وتبادل الأفكار والمعلومات ولانطباعات والخبرات وتؤدي إلى إشاعة الفهم والتعاطف، وتطوير العلاقات وتحقيق الأهداف المنشودة.

(عبد الستار، ١٩٩٨م، ١٣٢)

مفهوم تأكيد الذات:

ويتركز توكيد الذات على تقدير الذات: أي: رؤية الفرد نفسه وما فيها من قدرات وكفاءات وتقييم الفرد لتقدير الآخرين له مدى احترامهم له ومكانته عندهم كما يعرف مفهوم تأكيد الذات بأنه القدرة على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص وبذلك مفهوم تأكيد الذات لا يشير إلى أن يؤكد الشخص نفسه فقط أو أن يدرب نفسه على الاستجابة السلبية والسيطرة وإعطاء الأوامر والتحكم في الآخرين فقط، بل وأن يكون قادر على التعبير عن عواطفه الإيجابية بشكل عام، كالتعبير عن الصداقة والود والإعجاب والشكر وغير ذلك.

(طه عبد العظيم، ٢٠٠٨م، ص١٦٤)

تحمل المسئولية:

فالمسؤولية سلوك يكتسبه الطفل ويتعلمه من والديه ومن مجتمعه ومن الحياة برمتها، ويتمثل دور الأهل في توفير نموذج ينمي ويبني لديه الشعور والإحساس بالمسؤولية مبكراً، فكلما شعر الطفل أنه مسؤول عن تصرفاته وأفعاله ولو في بعض القضايا فإن ذلك يمنحه القدرة في التعامل مع الأمور بفاعلية أكبر أي مسئول عن تصرفاته؛ أفعاله؛ اختياراته؛ قراراته؛ مشاعره، المسئولة مسئولية فردية وجماعية؛ فنعلم الطفل أن يكون مسئولاً عن نفسه؛ ثم المحيطين المقربين، ثم آخرين خارج دائرته الأقرب؛ ثم للدائرة الأوسع في المجتمع لذلك تربية المسئولية ترتبط بتعليم المقبول وغير المقبول من تصرفات؛ تعليم الاختيار؛ التربية بالعواقب؛ بإتاحة الفرصة للتجريب والخطأ؛ بالاستقلالية والاعتماد على النفس من أصغر الأشياء إلى أكبرها؛ منذ اللحظة الأولى التي يمكن للطفل أن يفعل فيها شيئاً لنفسه – وانتقالاً للقيام للآخرين القربين ثم المجتمع الأبعد، ثم يأتي دور الثناء والربط بالقيمة التي تريد تثبيتها وهي "المسئولية: ولذا لابد من تحديد الأفعال الدالة عن المسئولية (أعتذر عن خطأ – إصلاح ما أفسده؛ تحمل مسئولية شعوره بالملل؛ بالإحباط؛ وعدم لوم أحد بأنه من أوقعه في هذه المشاعر السلبية ولذا فالمفردات الدالة عن المسئولية من المهم أن تثبت في قاموس الطفل.

(دائرة الإشراف التربوي ٤٥، ٢٠٠٣)

نخلص مما سبق أن تعليم أولادنا المفاهيم الحياتية التي ذكرناها هو من الأهمية بمكان، لأن أي مشكلة تواجه الأبناء يمكن التعامل معها، وإيجاد الحلول المناسبة لو عندهم مهارات حياتية، مثل المشاكل الدراسية، والتعامل مع الضغوط المدرسية .... وغير ذلك.

أهمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة:

بداية إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن الآخرين عن أهله وأصدقائه وزملائه، وهو لا يستطيع أيضًا أن يعيش دون تعامل مع كافة الجهات، وهذا يؤكد أن حياة الفرد باعتباره عضواً في جماعة أكبر في حاجة إلى التكيف إلى تطوير المجتمع، وهذا لا يتوافر له إلا من خلال امتلاكه لمفاهيم حياتية تجعله يتواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم.

(Notori, S & Others, 1995, 31)

ونري ضرورة الاهتمام المفاهيم الحياتية، وتزويد كل متعلم بها، كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية، وتتعدد هذه المفاهيم وتتنوع إذ تشمل جميع مجالات الحياة.

(محمد قاسم عبد الله، ٢٠٠٢، ٢٣١)

المفاهيم الحياتية تكتسب أهميتها بالنسبة لطفل الروضة من خلال النقاط التالية:

١. تساعد المفاهيم الحياتية الطفل على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.

٢. ممارسة المفاهيم الحياتية في مختلف المواقف تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملاً من الأعمال ويتقن ما يطلب منه، فإنه يشعر الآخرين بالثقة، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس.

٣. المهارات المفاهيم كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل في شتى مجالات حياته سواء في الروضة أو الأسرة أو في علاقاته بالآخرين، ومن ثم فإن امتلاك هذه المهارات هو السبيل لسعادته، وتقبله للآخرين والحياة معهم، وكذلك حب الآخرين له وتقديرهم له.

٤. يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته.

٥. لا تقتصر أهمية المفاهيم الحياتية على أمور الحياة المادية، بل إنها ذات أهمية كبري في الأمور العاطفية، إذ تمكن هذه المهارات الفرد من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة معهم.

(Ann, N & Stephen, 1994, 23) (Crick, N & 1995, 19)

٦. تساعد المفاهيم الحياتية على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق للطفل وذلك لكشف الواقع الحياتي.

٧. تضمين المفاهيم الحياتية فيما يتعلمه الطفل يساعد بصورة أو بأخرى في زيادة دافعيه وحافز الطفل للتعلم.

المفاهيم الحياتية تساعد الأطفال في التعرف على ذواته واكتشاف علاقاتهم بالآخرين.

(فاطمة مصطفى عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٣٤)

مما سبق يتضح أن المفاهيم الحياتية مهمة بالنسبة لطفل الروضة فهي تحقق له التكيف مع الآخرين، والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين، كما أن هذه المهارات ينبغي أن يتعلمها

الطفل، وخير تعلم لها يكون في مواقف مثيرة ومشوقة للأطفال مثل الأغاني والأناشيد فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة.

الدراسات السابقة: أولاً دراسات الخاصة المفاهيم الحياتية:

قامت دراسة "نوتاري وآخرون Notari, et al., 1995" بوضع إرشادات تهدف إلى تطوير أهداف التربية التي تتضمنها المهارات اليومية، دراسة "فارس" وآخرون Vars, et al., 2000، معايير عالمية للمنهج القائم على المفاهيم الحياتية، حيث ركز المنهج في هذه الدراسة على المشكلات الحقيقية التي تواجه الصغار والشباب، وقد هدفت الدراسة إلى مساعدة الأطفال على تكوين اتصال خارجي بالحياة، وتعليمهم كيفية ممارسة الديمقراطية، كما أكدت دراسة أمل خلف (٢٠٠١) على ضرورة التواصل بين ما يتعلمه الطفل داخل الروضة وحياته بوجه عام، كما هدفت دراسة فاطمة عبد الفتاح (٢٠٠١) إلى وضع قائمة المفاهيم الحياتية، وتقديم مواقف تعليمية لتنمية المفاهيم الحياتية لدى طفل الروضة، وذلك من خلال مهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات الاتصال، واتخاذ القرار.

دراسة محمد عبد الله (٢٠٠٢) توضح العلاقة الارتباطية الموجبة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى الأطفال، حيث بينت النتائج أن الأطفال الذين يتمتعون بمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية لديهم تقدير ذات إيجابي، لذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية المتضمنة في المواقف الحياتية لتفعيل تقدير الذات لديهم، وزيادة دافعية وحافز الأطفال للتعلم والنشاط.

ثانياً: دراسات الخاصة الوسائط المتعددة:

دراسة كفافي ١٩٩٥، بهدف معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تعلم المفاهيم الرياضية لطفل الروضة، أسفرت نتائجها إلى فاعلية استخدام الحاسب في تعلم الأطفال بعض المفاهيم الرياضية دراسة لـ جمال الدين (١٩٩٦م، ٤٦)، عن فاعلية استخدام الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، وكشفت دراسة ليو (Liu, 26) (1996) إلى أن الوسائط المتعددة تطيل من فترة انتباه الأطفال، إضافة إلى استمتاعهم بالتعلم عند استخدام الوسائط المتعددة، ونظراً لكثرة برامج

الوسائط المتعددة في السوق العربية، ووجود اختلاف في الدراسات السابقة من حيث أثرها على زيادة التعلم التي قد تعزا إلى عوامل عديدة منها ضعف الإعداد البرامجي للوسائط المتعددة، لذا رأت الباحثة تسليط الضوء على أثر استخدام برمجية وسائط متعددة على تعلم المهارات الحياتية لأطفال رياض الأطفال بهدف الخروج بتوصيات واقتراحات يمكن أن تسهم في تحسين تصميم برمجيات الوسائط المتعددة المخصصة لتدريس المهارات الحياتية للأطفال.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الحياتية لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف سوف تتناول الباحثة بالتفصيل الإجراءات الخاصة بالدراسة ووصف للأدوات وكيفية تقنينها والعينة وكيفية اختيارها والتطبيق العملي للدراسة وعرض لأهم الأساليب الإحصائية.

أدوات الدراسة:

أ- برنامج الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الحياتية لدى طفل الروضة

أسس بناء برنامج الوسائط المتعددة:-

تخضع عملية بناء برنامج الوسائط المتعددة لعدة عوامل تنبثق من أسلوب تحليل المنظومات وهي كما يلي:

١- الهدف العام للبرنامج:

ويعكس الأهداف الرئيسية للوحدة الدراسية المراد تعلمها والغايات الكبرى من وراءها.

٢- الأهداف التعليمية الخاصة:

يتوقف بناء البرنامج على المخرجات المتوقع تحقيقها لدى الطالب من أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية ويمكن الوصول إلى:

- تحقيق الأهداف المعرفية بالوسائط السمعية والبصرية.
- تحقيق الأهداف الوجدانية بالوسائل السمعية والصور والأفلام ومعامل اللغات.

- تحقيق الأهداف المهارية بالوسائط السمعية والرحلات الميدانية.

٣- الخصائص المميزة للدارسين:

يتوقف بناء البرنامج على خصائص المتعلم من حيث العمر والذكاء والمستوى العلمي والاجتماعي والخصائص الجسمية والنفسية واتجاهات البيئة.

٤- محتوى المادة الدراسية:

يقوم المصمم بتحليل محتوى المادة ووصفه، وتحديد جوانب التعلم المختلفة بها لاختيار الوسائط المناسبة، أن كل وسيط من الوسائط التعليمية يحقق أهدافها بعينها الأخرى بدرجات متفاوتة من الجودة.

٥- خواص الوسائط التعليمية:

لابد أن يعرف المصمم الخصائص المختلفة للوسائط التعليمية من حيث مميزاتها وحدود استخدامها واستناداً لهذا يستطيع أن يعرف الوسيط المناسب.

٦- الموقف التعليمي واستراتيجية التدريس:

يلزم بناء المواقف التعليمية والتعلمية التي يمر بها المتعلم، والتي تتطلب وضع خطة لاستخدام الوسائط التعليمية من حيث ترتيبها في الموقف وطريقة استخدامها.

٧- الإمكانات المتاحة: يتطلب من المصمم مراعاة الإمكانات المتاحة سواء في المدرسة أو البيئة والإلمام بها لإنتاج المواد التعليمية غير المتوفرة.

خواص برامج الوسائط المتعددة:

الحركة Animation التحكم Control قاعدة البيانات Database الرسومات Graphics التفاعل Interactivity الترابط Linking التقديم Presentation الصوت Sound النص Text الفيديو Video

دور المعلمة:

يعتبر المعلمة هو الموجه والمرشد لاستخدام برامج الوسائط المتعددة وإن كان لديه المهارة الكافية لإنتاج برامج الوسائط المتعددة يمكنه أن يقوم بمساعدة آخرون بتصميم البرنامج.

ثانياً: إنتاج عروض الوسائط المتعددة:

وهذه المرحلة يتم تنفيذها بعدة مراحل فرعية وهي:

١- أعداد فكرة العرض:

أي توليد وإيجاد فكرة وأسلوب العرض، وتبدأ بنسخ وتقليد فكرة معينة، ثم تحاول تطويرها لتلاءم العرض التي تهدف إلى إنتاجه ويفضل أن تتم هذه المرحلة على ثلاثة خطوات وهي:

- وضع الفكرة تنفيذ الفكرة تحويل الفكرة إلى أسلوب عرض.

٢- مرحلة الإنتاج:

وتبدأ بتحويل السيناريو المستهدف إلى متطلبات محددة لعملية إنتاج العرض. وبعد ذلك تبدأ عملية الإنتاج الفعلية والتي يسبقها اختيار فريق العمل.

٣- اختبار فريق العمل

٤- المناظر الأساسية للعرض Scene Masters

وهو جزء العرض الذي يقدم رسالة واحدة، وقد يتكون من عدة لوحات متتالية أو لوحة عرض واحدة، ويتطلب كل منظر أساسي إعداد ملف من المعلومات التي يحتاجها كل من يعمل مع المسئول عن هذا المنظر، وبعد إنهاء إعداد المناظر في مجموعات يمكن إنتاجها، يبدأ تجهيز كل منظر من هذه المناظر على حدة لإخراج العرض المطلوب ثم مراجعة ما تم عمله للتأكد من صحتها (فاطمة مصطفى عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٨٧)

ب- اختبار المفاهيم الحياتية للأطفال من (٤-٦) سنوات*

الهدف من تصميم الاختبار: الهدف من تصميم هذا الاختبار هو التعرف على مدى تفهم واكتساب الأطفال (٤-٦) سنوات للمفاهيم الحياتية.

خطوات تصميم الاختبار:

قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية في إعداد الاختبار وهي كالآتي:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث وتناولها بالتحليل والنقد ومحاولة الاستفادة منها.

٢- تحديد طريقة الاختبار وأدواته واعتمد الاختبار على ممارسة الطفل للأنشطة المطلوبة منه واستخدام الأدوات أو البطاقات اللازمة لكل بند من بنود الاختبار.

٣- وبعد ذلك قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للاختبار والتي تشتمل على اتخاذ القرار، الاتصال، تقدير الذات، تحمل المسؤولية.

تصحيح الاختبار:

نظراً لأن الهدف من هذا الاختبار هو التعرف على مدى تفهم واكتساب الأطفال من (٤-٦) سنوات المفاهيم الحياتية والمقدمة لهم باستخدام الوسائط الحياتية، فقامت الباحثة بوضع الأسئلة المناسبة للاختيار وقامت الباحثة بتحديد طريقة الإجابة عن كل سؤال وتختلف طرق الإجابة في كل بند عن الآخر وقد حددت الباحثة درجة (واحدة) لكل سؤال تكون إجابة الطفل عنه إجابة صحيحة ودرجة (صفر) في حالة عدم تمكنه من الإجابة الصحيحة ولما كانت بعض بنود الاختبار تحتوي على أكثر من سؤال فقد قامت الباحثة بوضع درجة عظمى ودرجة صغرى لكل سؤال. بعد تصحيح الاختبار وإعداده كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية له وتم ذلك عن طريق إجراء تجربة استطلاعية حيث تم تجربة الاختبار

على عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات (من غير عينة البحث) وبلغ عددهم (٢٧) طفل وطفلة وذلك:

١- للتأكد من سلامة الاختبار ووضوح الصور وأيضاً من قدرة الأطفال على فهم الأسئلة وملائمة طول الاختبار للأطفال وقد توصلت الباحثة إلى أن أسئلة الاختبار واضحة ومناسبة.

٢- لحساب الثبات والصدق للاختبار. سوف تتناول الباحثة حساب الثبات والصدق للاختبار بالتفصيل.

ثبات الاختبار:

وقد استخدمت الباحثة في حساب ثبات الاختبار طريقة إعادة التطبيق وفيها يتم تطبيق الاختبار مرة ثم يعاد تطبيقه مرة أخرى ويحسب معامل الارتباط ومنه يحسب معامل الثبات، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وبلغ عددها ١٥ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات ثم إعادة التطبيق بعد ١٥ يوماً من التطبيق الأول على نفس العينة وتم تقدير درجات الأطفال وبإجراء المعالجة الإحصائية تبين الآتي:

جدول رقم (١) يوضح ثبات اختبار المفاهيم الحياتية للأطفال من (٤-٦) سنوات

التطبيق الأول	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الثاني	١٥	٠.٨٧	دالة عند أقل من ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ٠.٨٧ عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ أي أنه ذو دلالة إحصائية وبالتالي يمكن الأخذ به.

صدق الاختبار:

- استطلاع أراء المحكمين(*): وتعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري وصدق المحتوى معاً بمعنى أنه من المطلوب أن يقدر الحكم المتخصص مدى علاقة كل بند من بنود الاختبار أو القياس بالسمة أو القدرة المطلوب قياسها، وذلك بعد توضيح معنى هذه السمة أو القدرة المطلوب قياسها، وذلك بعد توضيح معنى هذه السمة أو القدرة بصورة إجرائية. (سعد عبد الرحمن ٢٠٠٣، ص١٨٣)

وقد استخدمت الباحثة

- الصدق الذاتي: ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ معامل الثبات للاختبار ٠.٨٧ ومن هذا يتضح أن الاختبار صادق بدرجة تسمح بتطبيقه واستخدامه في تجربة البحث النهائية.
- صدق الاختبار عن طريق الأطراف. وهو أسلوب يعتمد على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في الاختبار وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين.

فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكن القول بأن الاختبار صادق.

ولقد قامت الباحثة بحساب الصدق على عينة قوامها (١٥) طفل وطفلة (من غير عينة البحث) وبحساب (ت) = ٣.٧٨ عند مستوى ٠.٠١ أي أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ تقريباً أي أن الفرق بين المتوسطين لها دلالة إحصائية إذن المقياس صادقاً حيث أنه يميز بين المستوى الأعلى والمستوى الأدنى.

(*) لا يوجد تعليق عليها في الاصل

الصورة النهائية للاختبار:

يشتمل الاختبار المصور على المفاهيم الحياتية الآتية اتخاذ القرار، الاتصال، تقدير الذات، تحمل المسؤولية ويأخذ الطفل درجة (واحدة) في حالة الإجابة الصحيحة و(صفر) في حالة عدم تمكنه من الإجابة الصحيحة.

الإجراءات:

أ- عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طفلاً من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم الزمنية (٤ إلى ٦) سنوات ووقع اختيار الباحثة على عينة الدراسة: روضة مدارس ملحقة المعلمين بمحافظة الفيوم ويرجع هذا الاختيار إلى الأسباب الآتية موافقة أدارة المدرسة على أجراء البحث بها –توافر الإمكانات الجيدة المتوفرة من حيث التجهيزات والمواد والأجهزة التعليمية بالإضافة إلى توافر العدد المطلوب من الأطفال للدراسة الحالية وقد راعت الباحثة التجانس بين الأطفال من حيث مستوى الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وقامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية وبلغ عددها (٥٠) طفل وطفلة وهي تضم الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج الوسائط المتعددة للمفاهيم الحياتية المقدمة، والمجموعة الضابطة وبلغ عددها (٥٠) طفل وطفلة وهي مجموعة اكتفى بتعرضهم للبرامج التقليدية.

ب- التطبيق العملي للدراسة:

١- قامت الباحثة بتطبيق اختبار المفاهيم الحياتية على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً ومعرفة مستوى الأطفال من خلال الدرجات التي حصلوا عليها.

٢- قد قامت الباحثة بتعيين درجات الأطفال في الاختبارات القبلية لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وفيما يلي جدول رقم (٢) يوضح تكافؤ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للمفاهيم الحياتية.

جدول رقم (٢) يبين تكافؤ كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للمفاهيم الحياتية حيث (ن) للتجريبية ٥٠، (ن) للضابطة ٥٠

العامل المقاس	المجموعة	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المفاهيم الحياتية	التجريبية	١٨.١	١.٦ ٢.١	٠.٤١	٩٨	غير دالة
	الضابطة	١٩.٢				

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة (ت)= ٠.٤١ إذن (ت) غير دالة إحصائية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المفاهيم الحياتية لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة للمفاهيم الحياتية أي أن المجموعتين متكافئتين في القياس القبلي.

٣- ثم قامت الباحثة بتطبيق برنامج الوسائط المتعددة للمفاهيم الحياتية للأطفال عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) واستمرت فترة التطبيق (٦) أسبوع في الفترة من ٢٠١١/٤/١٥ إلى ٢٠١١/٦/١ على مدى (٣) فترات أسبوعياً وكل فترة تتراوح من (٣٥-٤٥) دقيقة واستعانت الباحثة ببعض الزملاء من المتخصصين في مجال الطفولة للمساعدة في تطبيق برنامج الوسائط المتعددة للمفاهيم الحياتية وكذلك اختبار المفاهيم الحياتية.

٤- تركت الباحثة المجموعة الضابطة لممارسة أنشطة تقليدية مختلفة.

٥- في نهاية التطبيق قامت الباحثة بإعادة تطبيق اختبار المفاهيم الحياتية على كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

٦- تم رصد درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة لكل من التطبيق القبلي والبعدي. لاختبار المفاهيم الحياتية وذلك لإجراء المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج.

جـ- المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة برصد الدرجات لكل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة ثم استخدمت الأساليب الإحصائية للحصول على النتائج ومن هذه الأساليب:

١- مقياس النزعة المركزية.

٢- مقياس التشتت المعياري.

٣- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تتناول الباحثة عرضاً للنتائج التي توصلا إليها بعد التطبيق لأدوات البحث وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية والدراسات السابقة وسوف نستعرض النتائج على النحو التالي:

- الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار المفاهيم الحياتية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة ولاختبار صحة الفرض الأول تم حساب دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الحياتية قبل وبعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة كما هو مبين بالجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومدى دلالتها في اختبار المفاهيم الحياتية لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة

العامل المقاس	المجموعة التجريبية	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المفاهيم الحياتية	القياس القبلي	١٨.١٢	١.٦٣	٩٥.٦٨	٤٩	دالة عند أقل من ٠.٠٠١
	القياس البعدي	٥٤.٤٨	٢.٢٦			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة ت= ٩٥.٦٨ عند مستوى أقل من ٠.٠٠١ إذا (ت) دالة إحصائية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار المفاهيم الحياتية لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد برنامج الوسائط المتعددة وبذلك تثبت صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة على اختبار المفاهيم الحياتية.

ولاختبار صحة الفرض الثاني تم حساب دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الحياتية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة.

كما هو مبين بالجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومدى دلالتها في اختبار المفاهيم الحياتية لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة.

العامل المقاس	المجموعة التجريبية	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المفاهيم الحياتية	التجريبية	٥٤.٤٨	٢.٢٦	٧٩.٩	٩٨	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠٠١
	الضابطة	١٩.٣٢	٢.١٩			

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ت) = ٧٩.٩ عند مستوى أقل من ٠.٠٠١ إذا (ت) دالة إحصائية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار المهارات الحياتية لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة وبذلك تثبت صحة الفرض الثاني

أسفر البحث الحالي عن مجموعة من النتائج أبرزها: إن استخدام برامج الحاسب الآلي أو برامج الوسائط المتعددة من خلال الحاسب الآلي لها أثر فعال في حدوث نمو المهارات الحياتية فيما يتعلق بالمحاور المرتبطة بالدراسة اتخاذ القرار، الاتصال، تقدير الذات، تحمل المسؤولية) ويدل ذلك على أن استخدام الوسائط العلمية التعليمية المتعددة من خلال الحاسب الآلي كان له عظيم الأثر في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لدى طفل الروضة وهذا إن دل فيدلنا على أن استخدام الحاسب الآلي مع طفل الروضة له آثار إيجابية على نمو مفاهيم الأطفال بشكل عام والمهارات الحياتية لديهم بشكل خاص. – عبر الأطفال عن سعادتهم أثناء التعامل مع برامج الحاسب الآلي وخاصة على البرامج التي تعتمد على الحركة في تقديم مواقفها، أو التي تستخدم صوت الموسيقى وحركة الرسوم والأشكال والصور والتعليق المسموع مصاحباً للموسيقى أثناء عرض لقطات الفيديو (الصور المتحركة)–، وبناء على نتيجة الدراسة الحالية نجد أن النتائج قد أثبتت فاعلية أسلوب الوسائط المتعددة من خلال الحاسب الآلي وهذا بدوره يجعلنا نؤيد الاتجاه الذي يناصر فكرة استخدام الحاسب الآلي مع طفل الروضة فيما يتعلق بتنمية المهارات الحياتية لديه.

التوصيات والمقترحات:

بناء على ما أسفرت عنه البحث الحالي من نتائج خاصة بفاعلية الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الحياتية لدى طفل الروضة يمكن التوصل إلى بعض التوصيات على النحو التالي:

- أن تستخدم الوسائط المتعددة بشكل أكبر في مرحلة رياض الأطفال لتحقيق أهداف تعليمية خاصة بطبيعة هذه المرحلة.
- ضرورة الاهتمام بتنمية وتطوير طرق تدريس المهارات المختلفة لأطفال الروضة.
- ضرورة تصميم برامج الوسائط المتعددة لطفل الروضة التي تساعد على تنمية بعض المفاهيم المختلفة المقدمة لهم.
- تأثير الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة.
- تأثير الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة
- تأثير الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم قشقوش، (١٩٩٧)، اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٨م)، العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه وميادين تطبيقه. القاهرة، مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- أمل السيد خلف: (٢٠٠١)، التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة من منظور الأسرة والروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات – جامعة عين شمس.
- حسين الصديق: (٢٠٠٤)، العودة إلى الذات، جريدة الأسبوع الأولى، www.aww_dam.arg أكتوبر.
- حسن حسين زيتون، (٢٠٠١م) تصميم التدريس رؤية منظومية، ط٢، عالم الكتب.
- حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٨م) استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة الإسكندرية، مصر: دار الجامعة للنشر، ص ١٦٣.
- دائرة الإشراف التربوي: (٢٠٠٣)، المهارات الحياتية، سلطنة عمان، www.deged.net.
- رضوى فرغلي: (٢٠٠٣) صورة الجسم وتقدير الذات وعلاقتهما باضطرابات الأكل لدى الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية، مج٣، ع١١، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- سامي حامد: (٢٠٠٥): زرع الثقة لدى الأطفال مفتاح النجاح في الحياة الأكاديمية والعلمية، موقع حوارات أسرتي hwarat.osrty.com ،
- سعد عبد الرحمن، (٢٠٠٣)، القياس والتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سعيد سعد فايز (٢٠٠٨)، برنامج كمبيوتري إثرائي في مادة قواعد اللغة العربية وأثره على اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو استخدام الكمبيوتر وتحصيلهم الدراسي ماجستير في التربية قسم تكنولوجيا التعليم جامعة القاهرة.

- سناء محمد نصر حجازي (٢٠٠٥)، رسوم الأطفال ودلالاتها في التعبير عن الذات والآخر لدى أطفال ما قبل المدرسة ٤-٦ سنوات، المؤتمر الإقليمي الثاني – الطفل العربي الذات والفاعلية في مجتمع متغير، كلية البنات، جامعة عين شمس، الفترة من ٥-٦ فبراير.
- شريف كامل شاهين، (٢٠٠٠)، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عزة خليل عبد الفتاح: (١٩٩٧)، الأنشطة في رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عزة خليل عبد الفتاح: (١٩٩٣)، بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- فاطمة مصطفى عبد الفتاح: (٢٠٠١)، فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠١) ، الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، – رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد قاسم عبد الله: (٢٠٠٢)، العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال، مجلة الطفولة العربية، ع١١، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، يونيو www.arabpsy.net.com
- محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي: (٢٠٠٣)، أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- نصر الدين لعياضي، الصادق الرابح (٢٠٠٤)، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية، العين: دار الكتاب الجامعي.
- نادية حجازي (١٩٩٨)، الوسائط المتعددة، القاهرة: دار أخبار اليوم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ann, N & Stephen, J. (1994): Peer victimization and its relationship to self-concept and depression among shoal Girls, personality and individual difference, Vol. 16, No. 1.
- Craig H & Others (1997): Integrated Curriculum and Developmentally Appropriate Practice, Birth to Age Eight, State University of New York Press, Albany.
- Crick, N & Grotpeter, J (1995): Relation Aggression, Gender and Social Psychological Adjustment, Child Development.
- Klein, P. S. Darom, E. (2000): The use of computers inkindergarten with or without adult mediation; effects onchildren's cognitive performance and behavior, The Baker Center, School of Education, Bar llan University 16, pp. 591-608.
- Lapp, D., Flood, J., & Fisher, D. (1999): Intermediately How the use of multiple media enhances learning Reading Teacher, 52, 776-881 McArthur, C.A. (1999).
  Overcoming barriers to writing: computer support for basic writing skills.
- Nicholson, Julie; Gelpi, Adrienne; Young, Shannonand Sulzby Elizabeth, (1998). Influences of Gender and Open-Ended Software on first graders collaborative.
- Notori, S & Others: (1995) Putting Real-Life Skills into LEP/IFSPS for infants and Young Children, Journal of Teaching Exceptional Children Vol. 27, No. 2, By Eric EJ494798.
- Potrick, J., (2000) Thinking Skills and Early Childhood Education, Cromwell press led., Drawbridge Wilts.
- Morsund, D. (1994) Reading and Writing Quarterly, 15, 169-192: Editors message, technologyeducation in the home, the computing teacher, 21 (5), 4.
- Roberta, M.: (2001) Child, Family, School, community Socialization and Support, Earl Mc Peek, Education.
- Vars, G & Others: (2000): Integrative Curriculum in Standard Base World, By ERIC ED441618.
- Wagker, S.L. Elliot and Deaccy (1994): Inhoncing Language Development for young children at Risk: The Role Computer Base and Direct Instruction Teaching. AEC Australian Journal of Early Vol. 19 No. 1 childhood.
- Walker, Decker, (1999): Technology & Literacy: Raising the Bar. Educational Leadership, pp. 18-2.